

# شرح أخصر المختصرات \_ الدرس 1) د. عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد - 00:00:00

فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعض احبتي في الله هذا هو - 00:00:24

مجلسنا الاول من مجالس شرح متن اخصر المختصرات في فقه الامام المبجل احمد ابن حنبل رحمه الله ونسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه وفضله وجوده وتوفيقه واحسانه وامتنانه ان يرزقنا الاخلاص - 00:00:42

وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان ينفعنا بهذا المتن وان يجعل هذه المجالس باذنه سبحانه وتعالى مجالس خير ونفع وبركة علينا اجمعين. انه ولي ذلك والقادر عليه. ووالله يا كرام ان من علائم التوفيق - 00:01:03

نسأل الله جل في علاه ان نكون من الموفقين. اقول ان من علائم التوفيق ان يقبل العبد على دين الله سبحانه وتعالى. تعلموا وعملا وتعلما. تعلموا وعملا وتعلما. ومن علائم هذا التوفيق - 00:01:25

ان يشتغل العبد بالعلم الذي يدل على الله سبحانه وتعالى. في عبد قلبه ولسانه وجوارحه للواحد الاحد جل في علاه وان من اعظم العلوم واشرفها وانفسها وذلك العلم الذي يرفع الجهل عنك - 00:01:43

تحقق به وعن طريقه العبودية الحققة لله سبحانه وتعالى تعبد الله كما اراد وكما شرع سبحانه وكما فعل نبيه صلوات ربي وسلامه عليه وان امثال هذه المجالس احبتي في الله - 00:02:03

من منن الله العظيمة علينا والتي اقولها وبكل صراحة اخواني والله ليس منة وانما اقول مذكر النفس واياكم انها نعم تحتاج الى شكر فكم من غافل في هذه الازمان والاوقات - 00:02:25

اما غافل بالكلية عنه دينه والله المستعان. نسأل الله العافية. واما انه غافل عن الغاية وعن المقصد الذي من اجله خلق هو تحقيق العبودية او انه غافل ومشتغل بالقليل والقال والسؤال والجدال والاعراض عن - 00:02:44

الصحيح على المنهج الواضح على الطريق المبارك الذي تصل به الى الله سبحانه وتعالى. واقول ايها الاحبة الكرام حقيقة ما من الله علينا بنعم في هذه الازمان بعد نعمة التوحيد واتباع السنة - 00:03:08

كنعمة اشتغالنا واقبالنا على العلم الشرعي. والله والله يا اخواني والله ان العبد الذي يتأمل اقول احبتي في الله والله ان العبد الذي يتأمل في حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:03:28

المخرج في الصحيح من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. اذا تأملنا حقيقة احبتي في الله هذا الحديث العظيم. فاقبلنا على الله سبحانه وتعالى - 00:03:51

بقلوب صادقة ونيات صحيحة فاننا نرجو الله سبحانه وتعالى ان نكون ممن اراد الله به خيرا ولا سيما في هذا الزمان الذي غلبت فيه واظلت برأسها الشبهات وانا لله وانا اليه راجعون. وان الحاجة - 00:04:10

يا اخي محمد تحتج او تشتد الى طلبة علم صادقين عالمين عاملين معلمين يرفعون الجهل عن انفسهم وعن الناس يعبدون انفسهم والناس لله سبحانه وتعالى على بصيرة فيشغلون انفسهم بكتاب الله وسنة رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. مقبلين - 00:04:33

غير مدبرين يعلمون ان هذا هو ميراث الانبياء وطريق الاصفياء ومنهج من اختصهم الله بفضله فنسأله جل في علاه. بمنه وفضله

وكرمه وجوده واحسانه. ان يجعلني واخواني السامعين من اهل العلم وطلبته السائرين الى الله سبحانه وتعالى على هذا الطريق

[المبارك - 00:05:01](#)

حتى نخط رحلتنا في الفردوس الاعلى من الجنة. ونسأله سبحانه وتعالى الصدق وان نكون ممن يعمل بعلمه انه ولي ذلك والقادر

عليه. وبعد اقول احبتي في الله هذا المجلس سلمكم الرحمن - [00:05:31](#)

كما اتفقنا واعلنا لكم سنتدارس فيه كتاب اخصر المختصرات فقه الامام احمد ابن حنبل رحمه الله لمؤلفه الامام محمد ابن بدر الدين

ابن بلدان الدمشقي الحنبلي رحمه الله المتوفى سنة ثلاث وثمانين - [00:05:50](#)

بعد الانف من هجرة النبي صلوات ربي وسلامه عليه وسيكون منهجنا احبتي في الله في هذا الدرس سيكون منهجنا قائما على عدة

امور اجملها فاقول مستعينا بالله. اولاً نقرأ كلام المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:06:18](#)

ثانياً نحاول جاهدين تصور المسألة الفقهية التي يتكلم عنها المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة سنجتهد في توضيح سورة المسألة

وذكر امثلة عليها ان يسر الله ذلك ثم نذكر الدليل الذي بنى عليه المؤلف كلامه - [00:06:44](#)

فان هذه الكتب المذهبية ايها الاحبة الكرام ليست عارية عن الدليل. وانما كلام الفقهاء مبني على ذلك ايها الاحبة الكرام سنذكر الدليل

باختصار دون تخريج مطول وانما نغزو الحديث الى مخرجه - [00:07:16](#)

كالبخاري ومسلم واصحاب السنن وغيرهم دون ان نذكر الحكم تصحيحاً وتضعيفاً لان القصد من امثال هذه المجالس ايها الاحبة

الكرام ان يضبط الطالب المذهب نحن حينما نقول ان يضبط الطالب المذهب لا نعني بان الطالب يتعبد الله جل في علاه بالمذهب -

[00:07:43](#)

لا وانما هذا في مقام التأصيل والتحرير حتى يسلم طالب العلم ايها الاحبة الكرام من التخبط والعشوائية وعدم المنهجية والشذوذ

الفقهي وحتى يسلم طالب العلم من العجب والغرور وحتى حتى يسلم طالب العلم من تسفيه المخالفين بل اقول لك وبكل صراحة

حتى يسلم لك قلبك ودينك - [00:08:12](#)

فتكون من الثابتين. اخي ابا جابر. ذلك ان كثيراً من اخواننا حفظهم الله وعفا الله عنا وعنهم يتفقه على غير مذهب في اقوال علماء

مجتهدين رحمهم الله فإذا ما خرج وعرضت له شبهة من هنا او من ها هنا من متمذهب تراه يسقط - [00:08:41](#)

ويرتكس وينتكس طاعنا في ذلك الشيخ منتقدا لتلك الطريقة خارجا عن المنهج بالكلية ولقد رأينا نماذج نسأل الله ان يعافينا وياكم

منها. هذا ايها الاحبة الكرام المنهج الذي سيسير عليه اخوكم العبد - [00:09:08](#)

الفقير في هذا الشرح واکر ايها الاحبة الكرام نقرأ كلام المؤلف او نستمتع للقراءة نوضح مسألة ونذكر صورتها نذكر الدليل ثم لا نشير

الى الاقوال الاخرى الا ما ندر لا نشير الى الاقوال الاخرى الا ما ندر. ذلك ايها الاحبة الكرام قد يسأل سامر فيقول لما هذا المنهج الذي

ما اعتد - [00:09:28](#)

من المتكلم عفا الله عنه كما في شرح بلوغ المرام. اقول ايها الاحبة الكرام وفي غيرها من الشرور حتى في متون الاعتقاد وغيرها اننا

نذكر الخلاف اننا نقول ايها الاحبة الكرام مهم جداً في المرحلة الاولى اخي محمد فتحي ان يضع الطالب قدمه على طريق الفقه -

[00:09:59](#)

فيلم بمذهب واحد على الاقل يجمع له شتات المسائل ويرتب له ذهنه ويقوم اعوجاجه وتخبطه في الطلب والله المستعان ثم في هذه

المرحلة لا يحسن حقيقة ايها الاحبة الكرام ان نذكر له الخلاف وتفصيله - [00:10:20](#)

والله المستعان لان الطالب الذي يريد ان يتأصل وهو يعلم ان الطريق طريق التأصيل ليس قصيراً وانما هو في هذا مقام كما قلنا ولا

زلنا نقول اخي عمر نحن في مقام التحرير والتأصيل لا في مقامك - [00:10:47](#)

التعبيد في مقام التعبيد نبحت عن الكمالات فنحرم ونذكر ما نراه حقاً والله المستعان. ولكننا نهياً او نحاول ان نعلم انفسنا وان نربيها

على منهج علمي راسخ يسلم لك فيه فقهك - [00:11:03](#)

ايها الحبيب لذلك لا تتعجل ولا تستعجل اضبط مذهباً وتصور مسائله ثم تأتي الخطوة الثانية في التوسع ايها الحبيب باختيار مذهب

ثان ثم بشرحه شرحا محررا على طريقة ما يعرف بالفقه المقارن هذا يأتي - [00:11:25](#)

بإذن الله. لكن في البداية نريد ان نجمع شتات المسائل في اذهاننا وتخيّل كثير منا عفا الله عنا وعنكم بالسير على هذا المذهب اعني تحصيلًا و تعليمًا تحصيلًا وتأصيلًا وتعليمًا. ولقد وقع اختيارنا - [00:11:50](#)

على مذهب الامام احمد بعدة امور اجملها فاقول ايها الاحبة الكرام ما هو معلوم من ان هذا المذهب مع فضل المذاهب الاخرى كمذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي ان هذا المذهب اعني مذهب الامام احمد - [00:12:13](#)

ابن حنبل من اقرب المذاهب الى الصواب من اقرب المذاهب الى الصواب لاهتمام امامه وهو الامام احمد بحديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه فيكاد يكون هذا المذهب وبعده مذهب الامام الشافعي من اقرب المذاهب - [00:12:36](#)

الى الصواب في المسائل الفقهية. ثم ايها الاحبة الكرام ثانية ما نواجهه اليوم من هجمة شرسة وقد يكون كلامي هذا قد يقول قال هذا ليس كلاما علميا في سبب اختيارك لمذهب الامام احمد. لكني اقول ان اختيارنا لهذا المذهب ايها الاحبة الكرام سببه - [00:13:00](#)

ما نراه من هجمة شرسة على مذهب الامام المبجل احمد ابن حنبل واقصائه عن عمد او بلا عمد والله اعلم بالنيات كما يرى القاصي والداني في اقضاء مذهب الامام احمد - [00:13:27](#)

فاننا نحرص اشد الحرص على احياء هذا المذهب والابقاء على تعلمه وتعليمه في هذه البلاد التي نسأل الله جل في علاه ان يجعلها بلاد خير وبركة حتى لا يموت هذا المذهب وحتى لا ينقطع - [00:13:46](#)

فان الحاجة تشتد ايها الاحبة الكرام الى وجود هذا المذهب الفقهي. بالاضافة الى مذاهب الائمة الاخرين رحم الله الجميع. فانت ايها السلفي واقولها بكل ينبغي عليك ان تعظم هذا المذهب. حينما يقصيه الناس - [00:14:09](#)

حينما يقصيه الناس وينبغي ان تنافح وان تدافع عن هذا المذهب بالحق لا ان تكون من ابعد الناس عن مذهب الامام احمد في الزمن الذي ينتقد فيه مذهب الامام احمد ونحن نرى ايها الاحبة الكرام - [00:14:34](#)

ان الطاعنين بمذهب الامام احمد وانما يريدون بذلك الطعن في منهج السلف ومعتقدهم وهذا كما يقولون يوم حليلة ليس بسر صار معلوما للقاصي والداني لكني اقول ان الطاعنين اليوم ايها الاحبة الكرام انما يدخلون علينا من - [00:14:53](#)

اهلنا وعدم تصورنا لهذا المذهب حق التصور. فيقولون مثلا ان هذا المذهب مذهب متشدد والله المستعان وانت ستري يا طالب العلم في جملة من المسائل ان قول الامام احمد من ايسر الاقوال واسهلها - [00:15:13](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا ايها الاحبة الكرام وان يرشد نياتنا وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل والسبب الثالث الذي جعلنا نختار هذا المذهب هو اننا درسنا في مرحلة الطلب ولا زلنا فيها والله المعين وحده جل في علاه على مذهب الحنابلة - [00:15:34](#)

لذلك نرى لزاما علينا ايها الاحبة الكرام رحمة بنا وباخواننا حتى لا نتخبط ونتقحم مذاهب قد نجهل كثيرا من تفاصيلها ودقائقها والله المستعان فاننا من الله جل في علاه علينا - [00:15:59](#)

بالتفقه على مذهب الامام احمد في مرحلة الطالب ولا زلنا فيها ونحمد الله جل في علاه على ذلك ونحمد الله الله سبحانه وتعالى اننا لسنا اسارى لمذهب بعينه وانما نحمد الله ان رزقنا المنهجية في الطلب - [00:16:17](#)

وتعظيم الدليل في المقصد والحمد لله رب العالمين اه اقول ايها الاحبة الكرام الذي دفع اخاكم بعد مشورتكم اختيار هذا المتن جملة من الاسباب اشار اشار الناظم الى شيء منها. واني استأذن اخواني احسن الله اليكم - [00:16:40](#)

كما ذكرنا ان هذا الدرس هو عبارة عن تصوير للمسائل وذكر للدلالة تصوير للمسائل وذكر للدلالة دون ترجيح اخي الفاضل كما وضحنا لآخوانك قبل حضورك دون ترجيح ودون تحرير لذلك ايها الاحبة الكرام - [00:17:08](#)

لا نستقبل الاسئلة من هذا الباب وانما الاسئلة منصبة على المحورين الذين سينعقد عليهما درسنا فنسأله جل في علاه ان يعين اخاكم المتكلم وان يعينكم وان يجعلنا من عباده الموفقين - [00:17:35](#)

المقبلين عليه بصدق الذين يعظمون العلم ويعظمون اهله الذين يسيرون على هذا الطريق حتى الممات. انه ولي ذلك والقادر عليه في

بداية القراءة دون التوقف على ترجمة الامام فكفاه رحمه الله رحمة واسعة ان هذه المجالس وامثالها - [00:17:58](#)  
نرجو الله انها في صحيفة اعماله يوم يوم القيامة انه ولي ذلك والقادر عليه. فاقراً علينا اخي سامر تكرمنا لا امر مقدمة المول. تفضل  
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال مالك رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:18:27](#)  
وبه توفيقى الحمد لله وفقه من شاء من خلقه في الدين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين. المؤيد بكتابه المبين المتمسك  
بحبله وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. فقد سرح بخلقى ان اختصر كتاب مسمى بكاف مبتدئ. الكائن في فقه الامام احمد ابن محمد  
ابن - [00:18:54](#)

ليقرب تناوله على المبتدئين ويسهل حفظه على الراغبين ويقل حسمه على الطالبين وسميته الصرع المختصرات لاني لم اقف على  
اخطر منه جامع لمسانده في فقهنا من المؤلفات الله اسأل ان ينفع به قارئه وحافظيه وناظره. امين. انه جدير بجانب باجابه  
الدعوات. وان يجعله خالصا لوجهه الكريم - [00:19:15](#)  
وما توفيق واعتصامه الا بالله عليه توكلت واليه منيب. احسن الله اليكم. اشار المؤلف رحمه الله رحمة واسعة الى ان كتابه هذا الذي  
اسماه اخصر المختصرات ومن عنوانه يظهر انه عمد الى الاختصار - [00:19:44](#)  
بل قد صرح بانه لم يقف على اخسر منه في جمع فقه الامام جمع مسائل فقه الامام. احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وقد ذكر  
رحمه الله تعالى احبتي في الله - [00:20:05](#)

العلة التي جعلته يعمد الى هذا الكتاب وقد ذكر ان له كتابا اسمه احبتي في الله كافي المبتدي وهو كتاب يبلغ ضعف هذا الكتاب  
المختصر ضعف هذا الكتاب المختصر في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى ذكر العلة التي جعلته يعمد الى الاختصار - [00:20:22](#)  
قال ليقرب تناوله على المبتدئين وهو يعمد الى تقريب هذا العلم للمبتدئين. وهذا حق مبين ايها الاحبة الكرام فان المبتدأ في طريق  
العلم لا يحسن به ان يغوص في بحر المطولات - [00:20:54](#)  
ولا ان يقع في المسائل مشكلات ذلك ان مستواه العلمي ايها الاحبة الكرام لا يؤهله للدخول في مثل هذه الامور واقول حقيقة  
وبالتجربة ان طالب العلم الذي يبحر في المطولات - [00:21:15](#)  
سرعان ما يغرق سرعان ما يغرق ولا يتم شيئا والله المستعان لذلك يظن ان علماءك حينما يختصرون انما يعقدون ان لقائه ان يقول يا  
سامر تختصر ثم تشرح. ما هذا؟ ان هذا الكلام قرأته ايها الاحبة الكرام. ممن ينتقد منهج السالفين في العلم والتعليم. يقول -

[00:21:37](#)  
في متون جافة ثم يعمدون الى شرحها ثم يختصرون الشرح ثم يذكرون حاشية هذا الذي يقول مثل هذا الكلام مسكين لانه لم يعرف  
ولم يذق حلاوة العلم لا يدري ان الاختصار او ان المتون انما لضبط - [00:22:04](#)  
العلم في الصدور الشرح لضبطه في الازهان انت حينما تحفظ متنا فانك تجمع المسائل وتتصور هذه المسائل تصورا تاما حينما تقف  
على شرح جامع مانع لها فان الفهم بلا حفظ - [00:22:25](#)

يضيع وبسرعة وبسهولة والحفظ بلا فهم كالذي يحفظ لغة لا يفهمها لذلك ايها الاحبة الكرام ثمة التلازم بين المتون والشروح وان  
العلماء حينما يؤلفون المختصرات انما للتسهيل لا للتعقيد. كما قال يقرب تناوله على المبتدئين. وفعلا ايها الاحبة - [00:22:54](#)  
الكرام تردنا اه قيل اختيار هذا المتن مع ان الاخوة حفظهم الله نرجو الله انهم يعني قد قطعوا شوطا طيبا في العلم والقراءة  
والدرس لكنني رأيت ان نبدأ السلم من اوله مع اننا قد شرعنا في - [00:23:21](#)  
دروس اخرى وشروح اخرى. واجتماعات على قراءات في ايام اخرى لكني اقول ايها الاحبة الكرام حقيقة البداية مع هذه الكتب تقرب  
العلم لنا. ثم ذكر العلة الثانية فقالا ليسهل حفظه على الراغبين. وهذه اشرت اليها وهذا - [00:23:43](#)

فهد هذا مشاهد انك ان سئلت عن مذهب الامام احمد وانت تحفظ متنا يجمع لك فقه الامام احمد فانك ستستحضر كما كنا نذكر في  
الالفية وفي متون الاعتقاد الحفظ ايها الاحبة الكرام نعمة عظيمة - [00:24:03](#)  
نعمة عظيمة على طالب العلم. واقول لكم رحم الله من قال من حفظ المتون حاز الفنون حاز الفنون ان طالب العلم الحافظ يعلو كعبه

ان صدق واوتي فهمه حقيقة لذلك نسأل الله ان يعيننا واياكم على الحفظ والفهم - [00:24:23](#)

ثم ايضا اشار الى قلة حجمه على الطالبين سهولة التناول وسهولة القراءة. وهذا ايها الاحبة الكرام حقيقة ملحظ طيب ان البدايات لا يختار لها المطولات لان الهمم تقصر والانفاس تنقطع - [00:24:48](#)

والشدة يغادرون السرب الشدة يغادرون السرب والله المستعان ورحم الله المؤلف حقيقة على هذه الكلمات الجميلة رحمة واسعة. احسن الله اليك اخي الحبيب. تفضل اقرأ ولم يهت ثلاثة بل الاول طهور وهو الباقي على خلقته. ومنه مكروه كمتغير - [00:25:10](#) ومحرم لا يرفع الحدث ويزيل القبر. وهو المقصود وغير بئر الناقة من ابار داود احسن الله اليك. امر لا يرفع الحدث. احسن الله اليك. قال رحمه الله كتاب الطهارة معلوم ايها الاحبة الكرام - [00:25:40](#)

ان الفقه يتناول علاقة العبد بربه يتناول علاقة العبد بربه وعلاقة العبد للمخلوقين يصح عبادتك ويصح معاملتك او معاملتك هذا هو الفقه ايها الاحبة الكرام هذا والفقه لذلك درجة الفقهاء - [00:26:00](#)

احبتي في الله على البدء بكتاب العبادات وبكتاب الطهارة على وجهي التحديد لما لان مفتاح الصلاة ولان الطهارة كما لا يخفى على شريف علمكم شرط لصحة الصلاة لذلك يبدأ بها - [00:26:38](#)

فقهاء في بيان التعليم. ما هي الطهارة احبتي في الله الطهارة كما ذكر الشراح رحمهم الله تعالى رحمة واسعة قالوا هي رفع الحدث وما في معناه وزوال الخبث رفع الحدث - [00:27:10](#)

وما في معناه وزوال الخف فاذا احدث المسلم فلا يصح له ان يصلي حتى يرفع الحدث حتى يرفع الحدث فلا يكون متطهرا بوجود هذا الحدث كالحدث الاصغر او الحدث الاكبر - [00:27:43](#)

وقولهم وما في معناه طبعاً والحدث كما لا يخفى على شريف علمكم الو في احسن تعريف له وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما يشترط له الطهارة قالوا في تعريف الحدث - [00:28:22](#)

وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما يشترط له الطهارة كقراءة القرآن عند من يشترط ذلك والطواف وما شابه هذا معنى قوله او معنى قولنا الحدث وقلنا في التعريف اخي عمر - [00:28:52](#)

رفع الحدث وما في معناه فضلنا كلمة رفع على ما يقال ارتفاع لان العلماء يقولون رفع الحدث يحتاج الى نية بخلاف الخبث فيقولون زوال الخبث وليس ازالة الخبث وسنعلق على ذلك لكني اقول قلنا رفع الحدث وما في معناه - [00:29:23](#)

قلنا الحدث وصف قائم البدن كالجناية وما في معناه اي ان الطهارة قد لا تكون عن حدث وانما عن حدث معنوي اعني ليست عن حدث قائم بالبدن مثال ذلك احبتي في الله - [00:29:50](#)

ان الذي يغسل ميتا له او يستحب له بل عند بعضهم يجب ان يغتسل الان حملك للميت يا سامر هل هذا حدث ليس حدثا ليس حدثا احسنت. قالوا هذا ما يقصده الفقهاء بقولهم وما في معناه - [00:30:24](#)

وما في معناه نعم اما قولنا وزوال الخبث. الخبث ايها الاحبة الكرام النجاسة وسيأتي الكلام عنها مطولا في بابها وقلنا زوال الخبث ولم نقل ازالة الخبث لان رفع الحدث يحتاج الى نية - [00:31:03](#)

كما هو قول جمهور العلماء يعني لو ان انسانا قفز في بركة ماء وهو لا ينوي وهو محدث لكنه لا ينوي رفع الحدث عن نفسه فهل يعد متوضئا وقد عمم بدنه بالماء - [00:31:45](#)

هل يعد مغتسلا او متوضئا على فرض انه خرج مرتبا الاعضاء عند الجمهور لا. لانه يحتاج الى نية لكن لو ان انسانا سقطت نجاسة عليه على ثوبه ثم خرج في يوم مطير - [00:32:10](#)

فابتل الثوب وذهبت عين النجاسة ذهب عين النجاسة هل هو يقصد ازلتها ازالة النجاسة هنا يا اخواني ما يقصدها وهل تطهره صحيح نعم تطهره صحيح تطهره صح لان هذي من الفروق التي تذكر بين - [00:32:37](#)

رفع الحدث ايضا من الفروق التي يذكرها الفقهاء احبتي في الله بين الحدث والخبث ان رفع الحدث لا يعذر فيه العبد بالجهل والنسيان يا شيخ عمر هذي تذكر تكلمنا عنها - [00:33:04](#)



لا يعذر فيه بالجهل والنسيان فلو ان انسانا صلى وهو محدث ناسيا وصلاته ايش يا اخواني؟ باطلة لكن لو صلى وعلى ثوبه حذر او نجاسة ناسيا فصلاته صحيح وصلاته صحيحة - [00:33:24](#)

كذلك من الفروق التي يذكرها الفقهاء بين الحدث يعني رفع الحدث الخبث ان الحدث يشترط له الماء او ما ينوب عنه التيمم اما الخبث ازالته فعل الصحيح يا شيخ عمر - [00:33:54](#)

لا يشترط فيها الماء فلو ازيلت باي مزيل طاهر انها ماذا يا فاضل يطهر هذه النجس هذي من الفروق التي يذكرها الفقهاء احبتي في الله بين الحدث والخثر وهذا هو تعريف كتاب الطهارة - [00:34:28](#)

وهذا تعريف معنى الطهارة ثم ذكر رحمه الله كما قرأ اخونا حفظه الله قال المياها ثلاثة اي ثلاثة اقسام والقسام الاول كما قال رحمه الله قال الطهور قال وهو الباقي على خلقته - [00:34:54](#)

ويعبر عنه الفقهاء ايها الاحبة الكرام بانه ما نزل من السماء او نبع من الارض باقي على الخلقة الذي خلق عليها باقي على الخلقة الذي خلق عليها هذا يسمى طهور - [00:35:26](#)

هذا يسمى احبتي في الله حقيقة الكلام عن المياها في مطلعي كتاب الطهارة كلام مسدد موفق لان الطهارة تحتاج الى المياها لا سيما في رفع الحدث ومعلوم ان الماء يا شيخ عمر - [00:35:57](#)

ما ان تجوز الطهارة به واما ان لا تجوز اما ان تجوز الطهارة به واما ان لا تجوز انجازت الطهارة به وهو الطهور وان لم تجز الطهارة به فهو على ضربين - [00:36:36](#)

ذكرهما رحمه الله ومن الضوابط التي يحصل ضبطها هنا ايها الاحبة الكرام ما ذكره بعض الشراح ان الذي لا تجوز الطهارة به اما ان يجوز شربه او لا يجوز فانجاز الشربة - [00:37:02](#)

مع عدم جواز الطهارة به اخي سامر يسمى الطاهر فيسمى طاهرا. وان لم يجز شربه شربه. وان لم يجز شربه فهو النجس فهو النجس. وحقيقة هذا الضابط جميل هذا الضابط الشيخ عمر اعجبني ها هنا سلمكم الله - [00:37:26](#)

من يعيد علي هذا التفريق ايها الاحبة الخياطة جابر اخي احمد يريد ان يشاهد ولكن السؤال لك. ها؟ السؤال لك احسن الله اليك مع حبنا لاحمد طبعاً. اما انا بقول له يشتري عيد عشان - [00:37:54](#)

الله يحفظكم قلت آ ان ما اذا لم يكن طاهرا واذا لم يعد شعوبه يكون نجسا جميل هذا التقسيم حقيقة للمياها في حصرها في الاقسام الثلاثة شيخ عمر هو الذي يجعلهم - [00:38:24](#)

يتكلمون او يجعلون او يذكرون هذه الاقسام الثلاثة. هو الذي يجعلهم يتكلمون عن هذه الاقسام الثلاث. فيقولون الماء طهور وطاهر ونجس. قالوا الماء اما ان تجوز الطهارة به او لا تجوز. فان جازت الطهارة فهو طهور - [00:38:51](#)

وان لم تجز فلا يخلو من حالتي اما ان يجوز شربه فيسمى طاهرا غير مطهر واما ان لا يجوز شربه وهو النجس والله تعالى اعلم والله نعم احبتي في الله - [00:39:12](#)

قال رحمه الله ومنه ومنه اي من هذا الماء الطهور حده بحد لطيف بقوله وهو الباقي على خلقته الباقي على خلقته وقلنا سلم الله الجميع ما نزل من السماء او نبع من الارض على اي حالة كان - [00:39:40](#)

على اي حالة وهذا هو الاصل في المياها الاصل في الماء انه طهور جيد ان نفهم ما معنى ايضا حينما يقولون طهور اخواني اي طاهر في نفسه مطهر لغيره قاهرة - [00:40:07](#)

في نفسه مطهر لغيره لما قال والباقي على خلقته هذا يشمل ماذا؟ اخي فاضل حينما قلت ما نبع من الارض ونزل من السماء احسن الله اليكم شيخ. شيخنا اي باقي على اصله لم يحدث عليه شيء يغيره شيء. مثل ماذا احسن الله اليك - [00:40:32](#)

ماء البحر احسنت. ماء البحر ومياه البحار ومياه الانهار وغيرها. هذا كله ما طهور كله ماء باق على خلقته وهذا الباقي على خلقته مشايخ يقول العلماء قد يتغير يا فاضل - [00:40:59](#)

لكن هذا التغير ببقية على خلقته وهو الذي يذكره الفقهاء بقولهم ماذا يا شيخ عمر يمثل له الفقهاء بقولهم المتغير بما يشق صون الماء

عنه اليس كذلك يا اخواني يعني - 00:41:40

الماء يجري الماء يجري في جدول وهذا الجدول من تراب اوليس هذا الماء سيتغير بشيء من اطراف هذا التراب اطرافه يكون الوان لونه تذكر اليس كذلك يا شيخ سامر قالوا هذا التغير - 00:42:06

يبقيه على خلخته لا يخرج عن كونه باق على خلخته وكما ذكرت لكم يعبر عنه الفقهاء بقولهم ما يشق صون الماء عنهم يعني تستطيع ان تذكر قيذا عند قوله وهو الباقي على خلخته - 00:42:34

ويدخل فيه المتغير بما يشق صون الماء عنه من طحلب او تراب او ورق شجر او ما شابه ثم قال اخي محمد ومنه مكروه يعني منه تعود على هذا الطهور - 00:42:55

مع كونه طهورا الا انه مكروه يكره استعماله مع كونه طهورا ما هو ايها الاحبة الكرام قال كمتغير بغير ممازج كمتغير بغير ممازج يعني بذلك ايها الاحبة الكرام ان تغير الماء - 00:43:26

تغير الماء بممازج فهذا لا يدخل في كلام المؤلف. هذه نقطة مهمة تغيروا بممازج له كلام اخر وانما ان تغير بغير ممازج كاختلاط الماء او تغيره بزيت او دهن وانت تعرف يا طالب العلم - 00:44:08

ان الزيت او الدهن لا يمتزج مع الماء وكلكم يرى اذا سكب زيتا او دهن او ما شابه على الماء فانه لا يتمازج مع الماء. ما معنى يتمازج ايها الاحبة الكرام - 00:44:57

لا يتماهى مع الماء لا يذوب مع الماء ان صح التعبير لا يصبح هو الماء شيء واحد هذا التغير يسمى عند الفقهاء الذي طرأ للماء نتيجة وقوع الزيت او الدهن عليه. ولا شك انه سيصبح فيه شيء من التغير. اليس كذلك يا اخواني - 00:45:16

هذا التغير سلمكم الرحمن الناتج عن غير ممازجة لا تسليمه الطهورية يبقى طهورا لكن قالوا سلمكم الرحمن يكره استعماله وقيده بعضهم عند عدم الحاجة اليه يكره استعماله لماذا يكره او يكره استعماله. اظن الشيخ عمر يعرف الجواب - 00:45:38

نعمة سخنة. لماذا يكره استعمال هذا الماء المتغير بغير ممازج هذي سؤال كبير دائما عند الحنابلة القول بالكراهة قائمة او مبنية على ايش احسنت وجود الخلاف نشرح لاخواننا ما معنى هذا الكلام الذي قاله اخونا عمر - 00:46:14

الان هذا الماء فيه خلاف عند العلماء صحيح هل هو باق على طهوريته صار طاهرا غير مطهر الذي قاله المؤلف انا باق على طهوريته وهو الصحيح لكن وجود الخلاف علة للكراهة - 00:46:44

وكثيرا ما يصنع هذا الحنابلة فيعللون بالخلاف للكراهة يعني خروج من الخلاف والله المستعان الله يحفظكم خلاف في نفس المذهب. في المذهب او خارجه في المذهب او خارجه ووجود الخلاف - 00:47:13

طبعا خلاف المعتمد وجود هذا الخلاف يجعل الحكم مكروها عندهم خروجا من هذا الخلاف. طبعا وهذا ليس مضطرد ليس مضطردا سلمكم الرحمة لكن يكثر في كثير من المسائل نقول سلمكم الرحمن - 00:47:43

هذي هذا المثال لهذا الممازج اخي محمد فتحي الذي عفوا هذا الذي خالط الماء لكنه لم يمتزج مع الماء خالطه لكنه لم يمتزج اجزاؤه ما ذابت مع الماء هذا عند الحنابلة طهور - 00:48:06

طهور وهو باق على خلخته لكن ذهب المؤلف او ذهب الحنابلة الى ان هذا الماء سلمكم الرحمن مكروه الادلة ايها الاحبة الكرام منها يعني ادلة تقسيم الماء منها سلمكم الرحمن - 00:48:32

حديث ابي هريرة المشهور عنكم جدا اول حديث في البلوغ ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه حينما سئل عن ماء البحر قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته هذا الحديث الذي اخرج ابو داود والنسائي والترمذي وغيرهم - 00:49:01

دليل هذا التقسيم ومنها نهى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. الرجل ان يتوضأ بفضل طهور المرأة وهذا الحديث ايضا من احاديث البلوغ وهو عند النسائي عند ابي داود والنسائي ايضا - 00:49:28

ومنها ايضا حديث مشهور جدا ايها الاحبة الكرام في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلهما - 00:50:01

الاناء فان احكم لا يدري اين باتت يده هذي الاحاديث وغيرها تدل على وجود هذه الاقسام الاول دل على طولية ماء البحر الثاني دلت على تغير هذا الماء على تغير هذا الماء وانه انتقل الى اقسام اخرى - [00:50:22](#)

نعم تفضل اخي محمد كأنك كنت تريد ان تسأل نسأل عن الحديث الاخير اللي ذكرناه احكم من نومه الدلالة شيخنا. قالوا ان ادخال اليد في الماء او منعه من ادخال اليد في الماء - [00:50:51](#)

يعني ان ادخال اليد سينقل حكم الماء من الطهورية الى غيرها واليك قلت حفظك الله طبعاً وغيرها من الاحاديث ان الماء طهور لا ينجسه شيء وغيرها من الاحاديث المشهورة عندكم سلمكم الرحمن يعني هذي - [00:51:20](#)

العامّة على وجود هذه التقسيمات منها الطهور القسم الاول احسن الله اليك تفضل الحنابلة في الماء الذي تغير بغير ممازج. آآ يمكن استعماله لوجود الخلاف. نعم. الخلاف انه يجوز استعماله او لا يجوز استعماله اليس كذلك؟ بلى. احسن الله اليك - [00:51:44](#)

طبعاً يجوز اه يعني استعماله في الوضوء لان التغير سلمك الرحمن للماء الطهور من حيث الممازج لا ينقسم الى قسمين ان يتغير بغير ممازجة اي بغير مخالب والقسم الثاني ان يتغير بممازج - [00:52:13](#)

من يحفظ مثال على الاول؟ شيخ عمر تعرف تغير بلا ممازج وقوع الخشب في الماء اوراق السدر جميل. احسنت شيء لا يتماهى مع الماء وقد يقال شيخ عمر ممكن الماء الاجن هذا الماء تغير دون مخالطة شيء اليس كذلك - [00:52:40](#)

وكما مثل اخونا عمر سلمه النوع الثاني يا شيخ محمد ان يتغير بممازج اي بشيء يخالطه هذا التغير لوجود هذا المخالط سلمك الرحمن غير الممازج يجعل الماء يبقى الماء ان صح التعبير طهوراً لكن - [00:53:12](#)

يجعله مكروها عندهم كما قلت لك لان بعض العلماء قال ان هذه او ان هذا التغير الناتج عن غير ممازجة سلمك الرحمن تخرجه عن كونه طهوراً. يمثلون عليه اخواني كما قلت لكم بالزيت - [00:53:57](#)

والدهني نعم كذلك يؤثرون عليه بقطع الكافور فلو اتيت بقطع كافور وجعلتها في الماء هذا الماء تغير لكن عن غير ممازجة قالوا يبقى طهوراً والله تعالى اعلم ثم انتقل يا مشايخ الى القسم الثاني - [00:54:20](#)

اخي سامر قرأت انت الجملة كاملة اعد ومحرم نعم. قال هو محرم لا يرفع الحدث ويزيل الخبث وهو المقصود وغير بئر الناقة من اباه اي تموت احسن الله اليكم. هذا هو القسم - [00:55:03](#)

الثاني احبتي في الله نعم اقول سلمكم الرحمن هذا القسم عند المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة قال فيه ومحرم لا يرفع الحدث ويزيل الخبث هذا النوع الثاني من انواع - [00:55:25](#)

الماء الطهور فالمحرم تبعاً للماء الطهور وليس قسماً ثانياً لا زلنا في القسم الاول يا مشايخ. فتنبه يا طالب العلم قوله ومحرم لا يرفع الحدث ويزيل الخبث وهو المقصود وغير بئر الناقة من ثمود - [00:56:04](#)

هنا يتكلم المؤلف رحمه الله عن النوع الثاني من انواع الطهور وهو المحرم الذي يحرم استعماله لما قال ومنه مكروه ومحرم يعني وهو وان كان طهوراً الا انه محرم ما هو وجه تحريمه - [00:56:25](#)

ايحرم استعماله واضحة صورة المسألة يا مشايخ واضح كلام المؤلف؟ نعم كلامه ترى مركز ودقيق ومختصر يقول طهور باق على خلقته ومنه المكروه منه المحرم المحرم هذا طهور ما قال محرم لا يرفع الحدث - [00:56:53](#)

اي محرم يحرم استعماله ومثل له احبتي الكرام بالماء المغصوب وهو المأخوذ ظلماً قهراً بغير حق الماء المغصوب الذي اخذ من مالكه ظلماً وقهراً وغصباً بغير حق هذا الماء ما حكم استعماله - [00:57:25](#)

حرام لكن سؤال لاهي محمد فتحي هذا الماء من حيث اقسام المياه الثلاثة في اي قسم تجعله طهور ولم يحرم لم يحرم لعدم طهوريته او من جسده او لجسده. احسنت - [00:57:55](#)

سلام عليكم. احسنت. حرم لكونه مسروقاً لذلك المؤلف ماذا قال عنه ايها الاحبة الكرام لا يرفع الحدث فلو توضأ به انسان او اغتسل لا يرتفع حدثه الاصغر او الاكبر قالوا - [00:58:19](#)

لماذا لان هذا الماء سرقته معصية واستعمالك له استعمال لماء في معصية والوضوء طاعة وقربة لله سبحانه وتعالى لذلك لا يرفع



الحدث ودليلهم ايها الاحبة الكرام قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:58:45](#)

في حديث عائشة والدليل عام تدخل تحت مسائل كثيرة كما لا يخفى على شريف علمكم. حديث عائشة في صحيح مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:59:19](#)

وهو ايش ما هو رده لكن المذهب ايها الاحبة الكرام يرى ان هذا الماء يزيل الخبث ونحن فرغنا من فضل الله علينا من تعريف الخبث فلو ان انسانا ملكة او حصل على ماء - [00:59:37](#)

بطريقة محرمة فزال النجاسة فان النجاسة تطهر ووجه التفريق عندهم يا شيخ عمر بين رفع الحدث وزوال الخبث قالوا ان زوال الخبث مع انتم يا مشايخ الو ان زوال الخبث - [01:00:13](#)

لا يحتاج يعني التعبد كما ذكرنا قبل قليل لانه من التروك نحن امرنا بترك النجاسة اليس كذلك باجتنابها بابتعاد عنها هذه التروك قالوا لنا تحتاج نية تعبد هذا ما ذكرته لكم قبل قليل - [01:00:44](#)

لو سقط ماء على هذا الثوب وانت يعني نزع ثوبا منجسا او نجسا ثم آآ تلطخ بالنجاسة ثم وضعته خارج البيت وامطرت السماء فخرجت وجدته قد تنظف هل عندك نية؟ ما عندك نية - [01:01:08](#)

لحظة او عند ازالة هذه النجاسة. اذا قالوا اخواني سلمكم الرحمن الفرق لكون هذا الماء المقصود هذا الماء المحرم انه عار عن النية لازالة النجاسة النجاسة لا تحتاج الى نية - [01:01:26](#)

لا تحتاج الى فلو زالت باي مزيل حصل المقصود حصل المقصود والله ثم ذكر مثالا اخر على الماء المحرم فقال وغير بئر الناقة من ثمود بئر الناقة ايها الاحبة الكرام - [01:01:48](#)

بئر الناقة ما هو بئر الناقة وبئر الذي ورد ذكره في حديث اخرجه مسلم في صحيحه من ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه لما كان في غزوة تبوك - [01:02:26](#)

نزل بمن معه ديار ثمود فعجل العجين من الابار التي كانت امرهم النبي صلوات ربي والسلام عليه باراقة الماء الذي اخذوه وبان يعرفوا اه العجينة للابل وان لا يشربوا الا - [01:02:56](#)

يعني امرهم باراقة كل المياه التي معهم الا الماء المأخوذ من البئر التي كانت تريدها ناقة صالح واضحة يا اخواني الكلام غير بئر الناقة من ابار ثمود ثمود ما يخفى عليكم - [01:03:28](#)

قوم صالح الذين عذبهم الله جل في علاه بعد وقلت لكم ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كما في صحيح مسلم بل والبخاري ايضا في صحيح البخاري ومسلم مر بتلك الديار - [01:03:56](#)

استخدم الصحابة المياه من تلك الديار فامرهم بعدم استخدامها واراقتها الا الماء الذي اخذ من بئر الناقة هذا مثال على الماء المحرم اذا يكون الماء المحرم المقصود به هنا المذكور هنا كل ما - [01:04:23](#)

حرم استعماله كل ماء حرم استعماله وهذا الكلام من المؤلف من المؤلف ذكر بعض الشروع ان فيه شيء من الغموض يعني يحتاج الى توضيح ان مثال على الماء المحرم الماء الذي - [01:04:50](#)

وجد في ديار المعذبين من قومي صالح والدليل ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه امرهم ايش نسكب هذا الماء وعدم اراقتة وعدم استخدامه اذا نجل فنقول الابار التي في مدائن صالح - [01:05:13](#)

يحرم استعمالها مع طهورية مائها الا بالبئر التي كانت تشرب منه الناقة فلا ترفع حدثا لكنها تزيل خبث والله تعالى اعلم وثمة ملحظ حقيقة للتفريق اختتم به هذا الدرس ايها الاحبة الكرام - [01:05:42](#)

ان نذكره قبل قليل لما فرقنا او لما عللنا التفريق عند الحنابلة بين ازالة الخبث ورفع الحدث في هذا المال المحرم تقعيد لطيف احسن الله اليكم وهو متعلق القاعدة المهمة التي - [01:06:29](#)

يعرفوا تعرفونها وهي النهي دلالة النهي عن الفساد او هل النهي يقتضي الفساد او لا وقالوا احبتي الكرام قالوا هذا ذكره عدد من الشراح قالوا اذا كان النهي متوجها او اذا كان النهي - [01:06:51](#)

على وجه يختص بالعبادة فانه يقتضي الفساد وان كان على وجه لا يختص فان هناك قضى الفساد هذا ذكره بعضهم ايها الاحبة الكرام يعني استدراكا على ما ذكره الحنابلة في التفريق بين رفع الحدث - [01:07:18](#) وزوال الخبث قالوا هذا ضابط النهي لا يقتضي الفساد. في المال المغصوب يعني يحرم عليك ان تستغصب الماء ليس النهي هنا يحرم عليك ان تستخدم لكن هذا التحريم لا يدل على فساد العمل ليس متوجها لذات الوضوء - [01:07:59](#) لذلك لا يفسد والله تعالى اعلم هذا ايها الاحبة الكرام سلمكم الرحمن ونفع الله بكم ما تيسر ايراده وذكره تعليقا على هذا القدر من المؤلف وارجو الله جل في علاه ان يبارك ان شاء الله في اوقاتنا المقبلة. في مجالسنا القادمة نسيت ان اذكر لكم ان المجلس مدته ساعة - [01:08:27](#) يزيد قليلا او ينقص قليلا والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا ونفع الله بكم - [01:08:59](#)